

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال : لا واحد لها ونقل ابن عبيد بن عمير الواحد مشروطاً . قال :  
ويقال : أخذ للأمر مشاريطه أي أهبطه . وذو الشريط لقب عدي بن  
جيلة بن سلامة بن عبيد بن عليم ابن جناب بن هبيل  
التغلابي وكان قد رآه وأشارت على قومه أن لا يؤدق من مبيته حتى  
يخطف هو له موضع قبره فقال طعمه بن مديقع ابن كنانة بن بحر  
بن حسبان بن عدي بن جيلة في ذلك : .  
عشيقة لا يرجو أمرؤ دفن أممه . . . إذا هي ماتت أو يخطف لها  
قبراً وكان معاوية رضي الله عنه بعث رسولا إلى بهدل بن حسبان بن  
عدي بن جيلة يخطف ابنه فأخطأ الرسول فذهب إلى بهدل بن  
بن أزيق من بني حارثة بن جناب فزوجه ابنه ميسون فولدت  
له يزيد فقال الزهيري : .  
ألا بهدلاً كانوا أرادوا فضلاً . . . إلى بهدل نفس الرسول  
المضلل .  
" فشئت أن إن قايست بيّن ابن بهدل يوين ابن ذي الشريط الأغر  
المجّال واشترطت عليّه كذا : مثل شرط وتشرط في عمله : تألق  
كذا في العباب وفي الأساس : تنوّق وتكلاّف شروطاً ما هي عليّه .  
واشترط المال : فسّد بعد صلاح نقله الصّغاني . وفي إصلاح  
الألفاظ لابن السكيت : الغنم أشراط المال أي أرذله وهو مفاضلة  
لا فعّل قال ابن سيده : وهو نادر لأنّ المفاضلة إنّما تكون من الفعل  
دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيديويه من قولهم : أحذك الشّاتين ؛ لأنّ  
ذلك لا فعّل له أيضاً عنده وكذلك آبل النّاس لا فعّل له عند سيديويه  
قال : وفي بعض نسخ الإصّاح : الغنم أشراط المال . فقلت : وهكذا  
أوردّه الجوهري أيضاً . قال : فإنّ صحّ هذا فهو جمع شرط محرّكة  
. وشارطه مشارطة : شرط كلّ منهما على صاحبه كما في اللسان  
والعباب . ومما يستدرك عليّه : الشريط بالفتح : العلامة لغة في  
التحكريك . والشريط محرّكة : من الإبل : ما يجلب للبيع نحو  
النّاب والديبر يقال : إن في إبلك شرطاً ؟ فيقول : لا ولكنّها لباب

كُلَّهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَعِيدَارَةَ الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْجَالِبِ : هَلْ قَفِي  
حَلَّوْبَتِكَ شَرَطٌ ؟ قَالَ : لَا كُلَّهَا لِيَابٌ . وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : مَا  
يُنْذِرُهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ نَقْلَهُ  
الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامِهَا .  
وَشُرْطَةُ كُلِّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ شَرِيطَتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "   
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ [ ] شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا  
يَعْرِفُونَ مَعْرِئُوفًا وَلَا يُنْذِرُونَ مُنْذِرًا " يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذَّيْنِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَطْنَسُهُ شَرَطَتَهُ أَيِ الْخِيَارِ إِلَّا أَنَّ شَمِيرًا كَذَا رَوَاهُ .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطِيِّينَ شَرَطِيٌّ كَقَوْلِهِ : .  
" وَمِنْ شَرَطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بَعَامِرٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ  
شَرَطِيٌّ وَرَبِّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عِلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
شَاهِدُهُ وَمِنْ ذَلِكَ : رَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ إِذَا مُطِرَتْ بِذَوَاءِ الشَّرْطِيِّينَ  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ بِصِفِّ رَوْضَةٍ : .  
حَوْءٌ قَرَحَاءٌ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا  
الْبَرَاعِيمُ